الجمهورية اليمنية
جامعة عدن
نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية التربية
قسم الدراسات الإسلامية

سورة الأعلى

[دراسة تحليلية وموضوعية]

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية _ جامعة عدن
وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

إعداد الطالب
إيهاب عبده محمد حيدرة باقي

إشراف
أ.د/ محسن علي حسين

١٤٣٥هـ _ ٢٠١٤م

﴿سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى ۞ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى﴾

أشهد أن هذه الرسالة قد أنجزت تحت إشرافي بمراحلها كافة وأرشحها للمناقشة .

المشرف العلمي

أ.مشارك . د / محسن علي حسين طه

بناء على توصية المشرف العلمي ترشح الرسالة للمناقشة .

رئيس القسم : نائب العميد للدراسات العليا والبحث العلمي

أ.مشارك . د/ فرحان الأحمدي أ. مشارك . د/ مهدي حسين جعبل

قرار لجنة المناقشة :

بناءً على قرار مجلس الدراسات العليا رقم : ..... بشأن تشكيل لجنة المناقشة لرسالة الماجستير الموسومة بـــ (**سورة الأعلى دراسة تحليلية وموضوعية**) للطالب : **إيهاب عبده محمد حيدرة باقي** . نقر نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على الرسالة المشار إليها ، وقد قمنا بمناقشة محتوياتها ، وفيما له علاقة بها .

بتاريخ : ..... ووجدناها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في تخصص الدراسات الإسلامية ، بتقدير : .....

رئيس وأعضاء لجنة المناقشة :

الاسم	**التوقيع**
١_ أ.مشارك.د/ محسن علي حسين طه	.....
٢_ أ.مشارك .د/ سعيد محمد عبدالسلام الحداد	.....
٣_ أ.مشارك .د/ ياسر عتيق محمد علي	.....

إهداء

إلى والدَيَّ الذَيْن ربياني صغيراً ، وعلماني كبيراً ، وإن لساني ليعجز عن الثناء عليهما ، أسأل الله أن يحفظ والِدي من كل مكروه ويمتعه بالصحة والعافية ، ويرحم والدتي الحبيبة ويسكنها الفردوس الأعلى .

إلى أهل بيتي الطيبين : إخواني وأخواتي وأعمامي وأخوالي الأعزاء .

إلى زوجتي العزيزة التي وقفت إلى جانبي أثناء دراستي للماجستير ، وأثناء كتابتي لهذا البحث ، وضحّت بالكثير من أجل راحتي وتفرغي للكتابة .

وإلى شيخي ورفيق دربي فضيلة الشيخ : أبو محمود محمد زكريا صاري الحلبي ، الذي وقف بجانبي بالبحث ،والمراجعة والتدقيق فيه من كل ناحية ، وتعب معي كثيراً ، فجزاه الله عني خيراً .

وإلى أصدقائي الأعزاء الذين لم يحرموني من دعواتهم .

إلى كل هؤلاء أهدي بحثي المتواضع ، ومن الله سبحانه أرجو العفو والغفران وأسأله أن يتقبل مني .

شكرٌ وتقديرٌ

أشكر الله سبحانه على نعمه التي لا تحصى ، فهو الذي رزقني الوقت ، والصحة ، ووفقني لإتمام هذا البحث ، فله الحمد أولاً وآخراً .

وبعد شكر الله سبحانه كان لزاماً علي أن أتوجه بالشكر ، والتقدير ، والعرفان إلى كل من أَسْدَى لي عوناً في هذا البحث ــ من دكاترة ومشايخ وزملاء ــ وعلى رأسهم أعضاء اللجنة المناقشة ، مشرفي فضيلة الأستاذ الدكتور / محسن علي حسين ، والمناقش الأستاذ الدكتور / ياسر عتيق ، اللذان أوليا كل اهتمام ورعاية وملاحظات وتوجيهات ، وكذلك المناقش الأستاذ الدكتور / سعيد محمد عبدالسلام الحداد جزاه الله خير الجزاء .

وأخص منهم بالذكر كذلك مشايخي الفضلاء : الشيخ / عبدالله المرفدي ، والشيخ / محمد زكريا صاري الحلبي ، والشيخ / عباس فضل بافضل ، فلهم الفضل بعد الله سبحانه ، فقد أهدوني أوقاتهم المباركة ، و لم يبخلوا علي بالفوائد والتوجيهات ، وكذلك الشيخ / مبارك القحطاني ، فكان إذا استشكل علي شيء رجعت له ،وكذلك أشكر خالي الفاضل / محمد عبدالله صفروا الذي وقف معي مواقف جبارة ،وغيرهم فأسأل الله أن يعينني على رد الجميل ، ويقدرني أن أكافيهم ، أسأل الله تعالى التوفيق لي ولهم ولجميع المسلمين .

ثم الشكر لجامعة عدن ولمجلس أمنائها الكرام ولعمادة الدراسات العليا ، وأخص منهم بالذكر كلية التربية قسم الدراسات الإسلامية ، والأساتذة الكرام الذين قاموا بتدريسي في السنة التمهيدية وعلى رأسهم فضيلة الأستاذ الدكتور / محسن علي حسين ، والأستاذ الدكتور / ياسر عتيق ، اللذان أوليا كل اهتمام ورعاية وملاحظات وتوجيهات .

فجزى الله الجميع عني خير الجزاء ، والحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات .

مُقَدِّمَة

إنَّ الحمد لله ، نحمدُه، ونستعينُه ، ونستغفرُه ، ونعوذُ به مِن شرور أنفُسنا ، وَمِنْ سيئات أعمالنا ، مَنْ يهده الله فَلا مضلَّ له ، ومن يُضْلِلْ ، فلا هادي له .

وأشهد أنْ لا إله إلا اللهُ وحده لا شريك له ، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾. [1]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. [2]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾.[3]

أما بعد :

فإن القرآن العظيم ، عصمة لمن اعتصم به ، وحرزٌ من النار لمن اتبعه ، ونور لمن استنار به ، وشفاء لما في الصدور ، وهدى ورحمة للمؤمنين ، أمر الله ﷻ خلقه أن يؤمنوا به ، ويعملوا بمحكمه فيحلوا حلاله ، ويحرموا حرامه ، ويؤمنوا بمتشابهه ، ويعتبروا بأمثاله ، ويقولوا : ﴿آَمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ ،[4] ووعدهم على تلاوته ، والعمل به النجاة من النار ودخول الجنة ، وندب خلقه إذا هم تلوا كتابه أن يتدبروه ويتفكروا فيه بقلوبهم ، وإذا سمعوه من غيرهم أحسنوا استماعه ، وإن مما يعين

---

[1] – سورة آل عمران ، آية رقم : ١٠٢ .

[2] – سورة النساء ، آية رقم : ١ .

[3] – سورة الأحزاب آية رقم : ٧٠و٧١.

[4] – سورة آل عمران آية رقم : ٧.

على فهم القرآن ؛ الاستعانة بالله تعالى ، ثم النظر بعين البصر والبصيرة ، فيما جاء عن رسول اللهﷺ في تفسير القرآن وفضائله وأسباب نزوله .

ولذا فإن أشرف العلوم والمعارف وأعلاها قدراً علم كتاب الله ﷻ ، فكل العلوم الإسلامية تدور حوله ، وهي مستقاة من معينه ، غير أن علم التفسير هو أقواها علاقة به ؛ إذ به يعرف المقصود من كلام رب العالمين ، ولذا تسابق علماء الإسلام في ميدانه الفسيح ، فألفوا فيه المطولات ، والمختصرات ، وما بين ذلك .

ولهذا استعنت بالله تبارك وتعالى ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، في تفسير سورة من سور القرآن الكريم وسميت هذا البحث بعنوان : (**سورة الأعلى دراسة تحليلية وموضوعية**).

أسأل اللهﷻأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يتقبله مني ، وأن يبارك فيه وينفع به ، كما أسأله سبحانه أن يرزقني علماً نافعاً ، ورزقاً طيباً وعملاً صالحاً متقبلاً. هذا ؛ وأُذكّر بقول الأول :

وإنْ تجدْ عيباً فَسُدَّ الخللا فجلَّ مَن لا عيب فيه وعلا

ومن بديع كلام ابن القيم – رحمه الله – قوله : (فيا أيها الناظر فيه ، لك غنمه ، وعلى مؤلفه غرمه ، ولك صفوه ، وعليه كدره ، وهذه بضاعته المزجاة تعرض عليك ، وبنات أفكاره[٥] تزف إليك ؛ فإن صادفت كفئاً كريماً ، لم تعدم منه إمساكاً بمعروف ، أو تسريحاً بإحسان ، وإن كان غيره ، فالله المستعان ، وعليه التكلان ، وقد رضي من مهرها بدعوة خالصة إن وافقت قبولاً واستحساناً ، وبرَدّ جميل إن كان حظها احتقاراً واستهجاناً ، والمنصف يهب خطأ المخطئ لإصاباته ، وسيئاته لحساناته؛ فهذه سنة الله في عباده جزاءً وثواباً ، ومن ذا الذي يكون قوله كله سديداً وعمله كله صواباً ؟ ! وهل ذلك إلا المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى ، ونطقه وحي يوحى)[٦]؟!

---

[٥] – بنات الأفكار : هي ما يفكر فيه الإنسان من أمور ، فبنات أفكار الإنسان هي آراؤه وأفكاره.

[٦] – روضة المحبين ونزهة المشتاقين " لابن القيم ، تحقيق محمد عزيز شمس ، دار عالم الفوائد ، مكة المكرمة ، السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ (صـ ٢٣) ، و " حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح " لابن القيم ، تحقيق زائد بن أحمد النشيري ، دار عالم الفوائد ، مكة (١/ ١٦ـ١٧).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

خطة البحث :

أما خطة البحث التي سرت عليها فقد اشتملت على مقدمة ، وتمهيد ،وبابين ، وخاتمة ، وفهارس .

* **أما المقدمة**

وتشتمل على

أولاً: التعريف بالموضوع .

ثانياً: أهمية الموضوع .

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع .

رابعاً: أهداف الدراسة .

خامساً: منهج البحث .

سادساً: الدراسات السابقة .

أولاً : التعريف بالموضوع :

فإن موضوع هذا البحث هو العلم بكلام رب العالمين ، الذي هو ينبوع كل حكمة ، ومعدن كل فضيلة ، فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، لا يخلق عن كثرة الرد ، ولا يشبع منه العلماء ، ولا تنقي عجائبه ، من قال به صدق ، ومن حكم به عدل ، ومن عمل به أجر ، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم ، تكف ل الله لمن قرأه وعمل بما فيه : ألا يضل في الدنيا ، ولا يشقى في ا لآخرة ؛ كما ورد ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ومن تركه وهجره وأعرض عنه ، خسر الدنيا والآخرة ، ذلك هو الخسران المبين ، قال الله تعالى : ﴿ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ۞ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ

مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ۞ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۞ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ۞وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ﴾.[٧]

وقالﷺ في حجة الوداع : (قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده – إن اعتصمتم به – كتابَ الله) .[٨]

ثانياً : أهمية الموضوع :

تتسم أهمية الموضوع بالنقاط التالية :

١. يكتسب البحث أهميته من أهمية القرآن الكريم ؛ حيث أنه يدرس سورة من سور القرآن الكريم .

٢. ومما يكسبه أهمية أخرى أنه يتعلق بأشرف العلوم ؛ فإن تفسير كلام الله ﷻ من أجل العلوم قدراً وأعلاها مترلاً وأرفعها مكاناً ، وما ذلك إلا لشرف موضوعه الذي هو كلام الله ﷻ أشرف الكلام وأصدقه ، ولسموا غايته ، والغرض منه ، فالناس جميعاً على مر العصور والأزمان بحاجة ماسة إلى هذا العلم الذي يضيئ للأمة طريقها ويعالج مشاكلها ويمهد لكمالها العاجل والآجل .

ثالثاً : سبب اختيار الموضوع :

١. لم أجد ـ فيما اطلعت عليه ـ دراسة مفصلة مستوعبة لموضوعات البحث جمعت في أطروحة مستقلة .

٢. لمترلة هذه السورة – أي سورة الأعلى – في الشريعة الإسلامية .

---

[٧]- سورة طه آية رقم : ١٢٣ـ١٢٧.

[٨]- أخرجه مسلم في " صحيحه بشرح النووي " لأبي حسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ، والشرح لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة العاشرة ، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م ، كتاب الحج ، باب حجة النبيﷺرقم (٢٩٤١) (٤٠٢/٨) عن جابر بن عبدالله ﷺ .

٣. الوصول إلى الفائدة العظيمة المستفادة من فهم كلام الله تعالى .

٤. لأن في هذا العمل خدمة لكتاب الله ﷻ ،وهو من أعظم القربات التي نبتغي بها الأجر من الله ما أخلصنا النية في ذلك .

٥. وتجلية لسورة من سور هذا الكتاب العزيز ، ولمعرفة حكم السورة وأحكامها .

٦. ابتغاء الأجر والثواب بالإسهام في الكتابة في هذا الفن لعل الله يلحقنا بأهله وإن لم نكن مثلهم .

٧. كانت لدي إشكالات في فهم بعض الآيات من هذه السورة ، فكانت دافعاً لي في البحث فيها ، فأرفع عن نفسي الجهل بمعاني السورة ، وحل تلك الإشكالات، والله أعلم .

رابعاً : أهداف الدراسة :

١. هو فهم كلام الله ﷻ فهماً صحيحاً ، وإزالة الإشكالات التي كانت لدي ، واستنباط الفوائد والحكم والأحكام منها ، ونسأل الله لنا الإعانة .

٢. محاولة جمع شتات موضوعات السورة في بحث مستقل .

خامساً: منهج البحث :

هو تفسير السورة تفسيراً تحليلياً وموضوعياً ، لما تحمله السورة من أمور مهمة جداً في مسائل العقيدة ، والأحكام . وغيرهما .

أما المنهج الذي سلكته في هذا البحث فهو ما يلي :

١. تقصيت المعلومة من مصادرها الأصلية المعتمدة عند أهل الفن .

٢. تفصيل بعض المسائل العلمية التي تحتاج إلى تفصيل وإيضاح مع الترجيح في بعض الأحيان .

٣. كتابة الآية القرآنية حسب الرسم العثماني برواية حفص عن عاصم .

٤. عزو الآيات إلى مواضعها في المصحف الشريف ، وذلك بذكر اسم السورة ، ورقم الآية .

٥. تخريج الأحاديث الواردة في ثنايا البحث من كتب الحديث ، فإن كان في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت بذكر ذلك ، مع ذكر الجزء والصفحة ، ورقم الحديث ، وإن لم يكن الحديث في الصحيحين ولا في أحدهما خرجته من كتب الحديث الأخرى المشهورة ، مع الحكم عليه غالباً من أهل الاختصاص .

٦. إيراد كلام أهل العلم ما أمكن وأحيانا آتي بمعناه .

٧. شرح الكلمات الغريبة التي تحتاج إلى شرح .

٨. ضبط بالشكل بعض الكلمات التي رأيت أنها تحتاج إلى ضبط ، و لم أكثر في هذه الناحية .

٩. الترجمة بإيجاز للأعلام والواردين في الرسالة غالباً ـ سوى الصحابة ﷺ ـ واقتصرت على ترجمة العلم عند أول ذكر له .

سادساً : عرض بعض الدراسات السابقة :

أما تفسير سورة الأعلى لا مناص من ذكرها في جميع كتب التفاسير، لكن لكل مفسر أسلوب واتجاه فيفسر السورة على حسب منهجه ، وبعضهم فسر ذلك على ترتيب المصحف ، ومثال ما تناولته السورة من بعض مراجع التفاسير :

١) كتاب (**الجامع البيان عن تأويل آي القرآن**) تأليف : أبي جعفر، محمد بن جرير الطبري ، فهذا الكتاب تناول السورة وغيرها بالتفسير المأثور مع التحرير والنقد ، ويمتاز كتابهبإسناد جميع الروايات من الحديث والآثار ، كما يراعي اختلاف القراءات واللغة ، ومؤلفه إمام مجتهد ثقة كبير القدر رحمه الله رحمة واسعة .

٢) كتاب (**الجامع لأحكام القرآن**) تأليف : أبي عبد الله ، محمد بن أحمد القرطبي ، فهذا الكتاب تناول السورة بتفسير الفقه ، واشترط فيه باتباع أحسن طرق التفسير ، وحذر من خطورة التفسير بالرأي ، فكتابه رحمه الله من جوامع التفسير المعتبرة ، ومرجع معتمد فيه ، ومن أمهات كتب الفقه ، وحجة فيما ينقله من مذهب أصحابه (يعني مذهب المالكي) رحمه الله تعالى .

وغير ذلك إلا أننا بعون الله جمعنا ذلك في بحث مستقل ليسهل على القارئ والباحث معرفته والرجوع إليه .

- **أما التمهيد :**

ويشتمل على خمسة فصول

-**الفصل الأول** : التعريف بالقرآن الكريم.

وفيه مبحثان

المبحث الأول : **تعريف القرآن لغة** .

المبحث الثاني : **تعريف القرآن اصطلاحاً** .

-**الفصل الثاني** : التعريف بالتفسير.

وفيه مبحثان

المبحث الأول : **تعريف التفسير**.

وفيه مطلبان

المطلب الأول : تعريف التفسير لغة .

المطلب الثاني : تعريف التفسير اصطلاحاً .

المبحث الثاني : **تعريف التأويل** .

وفيه مطلبان

المطلب الأول : تعريف التأويل لغة .

المطلب الثاني : تعريف التأويل اصطلاحاً .

-**الفصل الثالث** : مصادر التفسير.

-**الفصل الرابع** : نشأة علم التفسير وتطوره .

-**الفصل الخامس** : أنواع التفسير ومناهجه .

وفيه مبحثان

المبحث الأول : **أنواع التفسير** .

المبحث الثاني :**مناهج التفسير** .

- **أما الباب الأول : الدراسة التحليلية للسورة**

وفيه ثلاثة فصول

-**الفصل الأول** : التعريف بالسورة .

وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول : **اسم السورة** .

المبحث الثاني : **مكان نزول السورة** .

المبحث الثالث : **ترتيب السورة** .

المبحث الرابع : **مواضيع السورة** .

-**الفصل الثاني** : مكانة السورة .

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول : **ذكر المواضع التي قرأ بها النبي ﷺلسورة الأعلى** .

المبحث الثاني : **خصائص وحكم السور التي كان النبي ﷺيقرأ بها في مجامع الناس** .

المبحث الثالث : **مناسبة السورة لما قبلها وما بعدها** .

وفيه مطلبان

المطلب الأول : مناسبة سورة الأعلى لما قبلها (سورة الطارق).

المطلب الثاني : مناسبة سورة الأعلى لما بعدها (سورة الغاشية) .

-**الفصل الثالث** : مفردات السورة .

وفيه أربعة مباحث

المبحث الأول : **القراءات الواردة في مفردات السورة** .

المبحث الثاني : **إعراب مفردات السورة** .

المبحث الثالث : **البلاغة في السورة** .

المبحث الرابع : **شرح مفردات السورة** .

- **أما الباب الثاني : الدراسة الموضوعية للسورة**

وفيه ثمانية فصول

-**الفصل الأول** :التسبيح

وفيه سبعة مباحث

المبحث الأول : **التعريف بالتسبيح** .

المبحث الثاني : **تسبيح الله سبحانه وتعالى لنفسه** .

المبحث الثالث : **تسبيح الملائكة** .

وفيه مطلبان

المطلب الأول : تسبيح خواص الملائكة .

المطلب الثاني : تسبيح عوام الملائكة .

المبحث الرابع : **تسبيح الأنبياء** .

المبحث الخامس : **تسبيح المؤمنين** .

المبحث السادس : **تسبيح الكائنات** .

المبحث السابع : **تسبيح أهل الجنة** .

-**الفصل الثاني** : صفة العلو.

-**الفصل الثالث** : صفة الخلق .

وفيه خمسة مباحث

المبحث الأول : **التعريف بالخلق** .

المبحث الثاني : **أول ما خلق الله** .

المبحث الثالث : **خلق الملائكة** .

المبحث الرابع : **خلق الكائنات سوى العباد** .

المبحث الخامس : **خلق الجن** .

المبحث السادس : **خلق الإنس**.

-**الفصل الرابع** : القدر والهداية .

وفيه ستة مباحث

المبحث الأول : **التعريف بالقدر** .

المبحث الثاني : **الإيمان بالقضاء والقدر**.

المبحث الثالث : **خلق أفعال العباد** .

المبحث الرابع : **التعريف بالهداية** .

المبحث الخامس : **أقسام الهداية** .

المبحث السادس : **أسباب الهداية** .

-**الفصل الخامس** : نزول القرآن .

وفيه مبحثان

المبحث الأول :**إقراء الله سبحانه وتعالى لنبيه ﷺ** .

المبحث الثاني : **البشارة بعدم النسيان**.

-**الفصل السادس** : الجزاء .

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول : **التعريف بالجزاء** .

المبحث الثاني : **جزاء أهل الإيمان** .

المبحث الثالث : **جزاء أهل النار** .

وفيه مطلبان

المطلب الأول : الخلود في النار .

المطلب الثاني : خلود أصحاب الكبائر .

- **الفصل السابع** : حقيقة الفلاح .

وفيه مبحثان

المبحث الأول : **التعريف بالفلاح** .

المبحث الثاني : **الفلاح في الدنيا والآخرة** .

- **الفصل الثامن** : قدم أصل دعوة الأنبياء ، بعقيدة واحدة ، وعبادات متغايرة .

- **أما الخاتمة**

وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات التي سيتم التوصل اليها من خلال الدراسة والبحث .

- **أما الفهارس**

وتشتمل على

فهارس الآيات القرآنية .

فهرس الأحاديث النبوية .

فهرس الأعلام المترجم لها .

فهرس المصادر والمراجع .

فهرس الموضوعات .